مدير المركز الدولي للكارتون والكاريكاتير في إيران للوفاق:

# "هولوسايد".. مشاركة دولية لمواجهة الكيان الصهيوني

الوفاق
موناسادات خواسته

**دخل إتفاق وقف إطلاق النار في غزة بين الاحتلال الصهيوني وحركة "حماس" حيّز التنفيذ يوم الأحد الماضي في الساعة ٠٨:٣٠ بالتوقيت المحلي (٠٦:٣٠ بتوقيت غرينتش)، معيداً الأمل بإنهاء العدوان الصهيوني وحرب الإبادة التي شنتها "إسرائيل" على القطاع منذ ١٥ شهراً، والتي خلّفت عشرات آلاف الشهداء والمصابين والمفقودين والأسرى وشرّدت ملايين الغزيين. وفي الوقت الذي كان الكيان المحتل يواصل جرائمه، قامت إيران باجراء مسابقة تحت عنوان "هولوسايد" تطرقت إلى جرائم هذا الكيان.**

**أقيمت المسابقة بمشاركة فنانين من ٦٠ دولة، وتحت إشراف سيد مسعود شجاعي طباطبائي، مدير المركز الدولي للكارتون والكاريكاتير في إيران وسبق له أن نظمّ معرضاً لأعمال رسّامي الكاريكاتير من مختلف أنحاء العالم حول الهولوكوست، والذي لاقى إقبالاً واسعاً، وحصل على العديد من الجوائز والدروع من خلال مشاركته في المهرجانات والمسابقات الفنية الوطنية والدولية، ففي هذه الأجواء أجرينا حواراً معه فيما يلي نصه:**

### مسابقة "هولوسايد"

بداية تحدث الأستاذ شجاعي طباطبائي عن تسمية المسابقة بعنوان "هولوسايد"، وقال: تُقام مسابقة الهولوكوست في نسختها الثالثة، والتي تحمل عنوان المسابقة الدولية الثالثة للكارتون والكاريكاتير والملصقات حول الهولوكوست، ولكن لماذا "هولوسايد"؟

لأننا كنا نواجه العديد من المشاكل والقيود في الفضاء الإلكتروني، وكان من المستحيل عملياً تقديم دعوة للمشاركة في المسابقة وكانت الصفحات والمشاركات تُغلق على الفور، توصلنا إلى استنتاج مفاده أننا نستخدم كلمتي "هولوكوست" و "جينوسايد" والتي "هولوسايد" مزيجا من هاتين الكلمتين، كل منهما يعطي معنيين للإبادة الجماعية.

لكن الصهاينة يعتقدون أن الهولوكوست حدث لهم فقط في الحرب العالمية الثانية، وأن الإبادة الجماعية التي يزعمون أنها قتلت ٦ ملايين يهودي هي شيء ليس من شأننا أن ننكره أو نثبته، نحن نسعى إلى تحدي الإبادة الجماعية التي شهدناها بوحشية وبصورة مفجعة حقاً منذ أكثر من عام، وفي الوقت نفسه نولي اهتماماً خاصاً لقضية العنصرية الصهيونية.

والجزء الثالث من المسابقة في موضوع الملصقات والكارتون هو في الواقع السلوك المزدوج للغرب، وخاصة أمريكا، فيما يتعلق بحرية التعبير ومزاعمهم فيما يتعلق بموضوع السلام، بما أنه تدعي أمريكا أنها تريد السلام ولكنها تستخدم الطائرات المقاتلة الأكثر تقدما، والمعدات والأسلحة العسكرية، وتركها تحت تصرف الكيان الصهيوني ولم يتردد حتى في إرسال قواته.

بعد أن قضت محكمة لاهاي بأن نتنياهو والشخصيات الشريرة في هذا الكيان المحتل هم مجرمو حرب، أعلنت ١٢٢ دولة أنهم سينفذون هذا الحكم، ففي قسم الكاريكاتير، قدمنا الشخصيات الشريرة الثلاثة نتنياهو وايتمار بن غفير وغالانت.

### ردة فعل الكيان الصهيوني تجاه المسابقة

ويتابع شجاعي طباطبائي: من الطبيعي أنه في المسابقة الأولى والثانية التي كانت تحت عنوان "الهولوكوست" لم يسمحوا برؤية هذه الدعوة، بسبب الهيمنة الإعلامية الموجودة في عالم الهيمنة والغرب، ولكن فور عرض الأعمال الفنية والرسوم الكاريكاتيرية، لقد شهدنا رد الفعل السلبي من جانب الكيان الصهيوني، و الحكومات الغربية، وخاصة أميركا، في المسابقة التي أقيمت سابقاً اشتكى فيها نتنياهو للأمم المتحدة من مسابقة الهولوكوست الثانية، ودعا إلى مقاطعة كل رسامي الكاريكاتير، كان من الطبيعي أن يحدث هذا، وقد قالت الأمم المتحدة وأمينها العام في ذلك الوقت السيد كوفي عنان إن هذا المطلب غير مقبول، لأن الأمر والطلب غير منطقي ويجب معاقبة المتورطين فيه ومقاطعتهم.

وتم فرض عقوبات عليّ مثل حظر الدخول إلى ٢٢ دولة. لذا، نأمل أن نتمكن بمساعدة منكم، أيها الإعلاميون الأعزاء، وفي الفضاء الإلكتروني، من القيام بشيء فعال حتى يُنظر إلى عمل هذا العام على أنه خاص.

### مدينة قم المقدسة تستضيف المسابقة

أما فيما يتعلق بسبب إقامة المسابقة هذا العام في مدينة قم المقدسة يقول شجاعي طباطبائي: هذا العام توصلنا إلى نتيجة مفادها أنه بسبب الطاقة الاستيعابية العالية الموجودة في مدينة قم المقدسة، وخاصة جامعة قم، حيث يوجد فيها أكثر من ٤٠٠٠ طالب أجنبي و ٩٠٠٠ طالب إيراني، وهناك إمكانية كبيرة بأن يقود هذا الحدث إلى الاهتمام الدولي.

وتم الدعوة والإعلان عنها في شكل ورشة عمل مدتها ٣ أيام، والتي تُسمى "مَستركلاس"، يعني أننا جمعنا اثنين من أبرز الفنانين الجرافيكيين في العالم، كل منهما لديه أكثر من ٢٠٠ إلى ٢٥٠ جائزة دولية في أعماله، هذان الفنانان الجرافيكيان العظيمان هما السيد ألكسندر فالدين وابنته الحبيبة ألكسندرا فالدينا، واستفدنا أيضا من قوة ونشاط السيد كمال شرف وهو رسام كاريكاتيري بارز من جبهة المقاومة وظهر مجتهدا جدا في قضية غزة، طبعا لا أعلم هل إن الحديث عنه سوف يسبب مشاكل عندما يعود إلى بلده، ولقد تم بذل الجهود لإبقاء الحديث عنه بعيداً عن الأخبار في الوقت الحالي.

إذا كان هناك أي خبر، فيجب أن نذكر فقط أنه أقامه معرضاً هنا، وسيتم الإعلان عن المعلومات المتعلقة به بعد عودته، حتى لا يواجه أي مشاكل.

### إقامة ورشات عمل فنية دولية

الحمد لله، أقيمت الورشة بحضور هؤلاء الفنانين الجرافيكيين الثلاثة الكبار في صورة ورشة دولية كبيرة بحضور أكثر من ٨٠ فناناً بارزاً في مجال الكارتون والكاريكاتير والملصقات، وخلال ٣ أيام، أكمل الفنانون العمل بحضور أساتذة معروفين عالمياً، وتم صقلها ومناقشتها، وفي الوقت نفسه، عقدت في جامعة قم المقدسة ندوات متخصصة حول مواضيع نظرية مثل العنصرية، والهولوكوست، وتأثيراتها، وغيرها من القضايا، والتي نتجت عنها أسئلة وأجوبة من شأنها أن تكون فعالة للغاية إذا تم نشرها في المستقبل.

### مشاركة ٦٠ دولة

أما فيما يتعلق بالإقبال للمسابقة ومشاركة الفنانين الدوليين يقول شجاعي طباطبائي: هذا العام، كان عدد المشاركين كبيراً جداً، في النسخ السابقة، كان الحد الأقصى للمشاركة ٤٣ دولة، ولكن هذا العام كان بمشاركة ٦٠ دولة، وهذا يدل على أن الفنانين المستقلين في جميع أنحاء العالم يكرهون هذا الكيان المحتل حقاً ووصلوا إلى هذا المنطق أنهم يجب أن يقفوا ضد هذا الكيان العنصري. وقد تم عرض أعمال جيدة جداً، وكانت أغلب الأعمال لفنانين من دول مثل البرازيل وإندونيسيا والصين وتركيا، بعد إيران، وقد تألق الإيرانيون بشكل كبير، وشارك أكثر من ٢٠٠ فنان.

### الحفل الختامي وإعلان الفائزين

وتابع شجاعي طباطبائي: نحن نبذل قصارى جهدنا لتقييم الأعمال ومراجعتها بحلول نهاية الشهر في يوم الجمعة، لدينا اجتماع بين "حوزه هنري" وبلدية طهران، ومركز الفنون الشيعي، والعديد من المؤسسات الأخرى حتى نتمكن من خلال التآزر من الحصول على حفل ختامي عظيم جداً.

ونبذل جهدنا لدعوة الفنانين الفائزين للقدوم إلى إيران، ولو عملية الحصول على تأشيراتهم تستغرق وقتاً، وبعد التحكيم في الأسبوع المقبل، سنتمكن من تسريع هذه العملية، وسنشهد حضور فنانين بارزين من العالم، وهو ما أعتقد أنه سيكون مفيداً، وينبغي أن تحظى هذه المبادرات بتغطية إعلامية واسعة النطاق.

**أُقيمت المسابقة بمشاركة ٦٠ دولة، وهذا يدل على أن الفنانين المستقلين في جميع أنحاء العالم يكرهون هذا الكيان المحتل حقاً**

# جائزة جلال آل أحمد.. آثار أدبية دولية

الوفاق / جائزة جلال آل أحمد الأدبية هي جائزة أدبية حكومية أنشئت لتقديم أعمال مختارة من الأدب الروائي في إيران. هذه الجائزة تحمل اسم جلال آل أحمد، الكاتب الإيراني الشهير وأحد أعظم المثقفين المعاصرين في العالم، بدأت فترتها الأولى في عام ٢٠٠٨، وهو العام الذي ولد فيه آل أحمد، بموافقة المجلس الأعلى للثورة الثقافية.

وقد تم إعلان القائمة النهائية للمرشحين للدورة السابعة عشرة للجائزة في أربعة أقسام، وهي: قسم الوثائقيات، قصة طويلة ورواية، قصة قصيرة، والنقد الأدبي.

وبهذه المناسبة أقيم المؤتمر الصحفي لجائزة جلال آل أحمد الأدبية السابعة عشرة يوم الأحد ٢٠ يناير/كانون الثاني، بحضور إبراهيم حيدري المدير العام لدار الكتاب والأدب الإيرانية، ومسعود كوثري السكرتير العلمي لجائزة جلال آل أحمد الأدبية لهذا العام، وحامد محقق نائب مدير قسم الشعر والقصة في دار الكتاب.

وأعلن إبراهيم حيدري المدير العام لدار الكتاب والأدب الإيرانية، أن المهرجانات تعزز الديناميكية الثقافية قائلا: نعتقد أن كل جزء من الأدب الإيراني له مناخ خاص، وكما قال وزير الثقافة إن إيران ليست طهران فقط، ولهذا السبب لقد أولينا اهتماما للأدب القصصي في المدن الأخرى، وكانت هذه الفترة مخصصة لأدب المناخ، وفي دورتها السابعة عشرة تميزت جائزة جلال آل أحمد بالجودة والكم.

### جائزة جلال وإيصال الأعمال إلى بلدان أخرى

من جهته قال مسعود كوثري المدير العلمي لجائزة جلال آل أحمد في دورتها السابعة عشرة، أثناء تقديمه إحصائيات عن الأقسام المختلفة للجائزة: أنه في هذه الفترة، استقبلت الأمانة ١٢٦٥ رواية وقصة قصيرة منشورة في هذا العام، مما يشير إلى إنتاج كمي كبير في هذا المجال، وقد وصلنا إلى مرحلة الروايات والقصص الطويلة، وعلينا أن نخطو خطوة وننتقل من الكم إلى النوع، وجائزة جلال يجب أن تكون مكاناً يمكن للأعمال أن تدخل فيه إلى الجوائز الأدبية العالمية.

وفي إشارته إلى المناخ المتنوع في إيران، أوضح: "إن تقليد رواية القصص يختلف في كل مناخ". يساعد التنوع المناخي في أن تكون مواقع القصص ليست مجرد شقق في طهران، بل هناك العديد من القصص في جميع أنحاء هذا البلد.

وأكد كوثري أنه يجب تعديل نقطتين في لائحة جلال، وقال: الأولى هي قضية البحث في الأدب الفارسي، لأن لدينا قسماً للنقد الأدبي في جوائز جلال، يتم تجاهل الأعمال البحثية، لكن النقد الأدبي - أن يكون البحث مرشحاً لجائزة جلال أو كتاب العام، آمل أن نتمكن من إيجاد طريقة لتغيير القواعد. وفي إشارة إلى القسم الوثائقي وأهميته، قال كوثري: "لقد تم إرسال الأعمال الخاصة بهذا القسم إلى الأمانة". في هذه الفترة لدينا أفلام وثائقية عن تاريخ الحرب وأفلام وثائقية اجتماعية ليست متشابهة، ومع خصائص هذه الجائزة، تمكنا من ربطها بالجائزة. هذه منطقة متنوعة ويمكن التفكير فيها، وآمل أن نتمكن من إيجاد طريقة لتغيير القواعد.

من جهة أخرى أعلن حامد محقق نائب مدير دار الكتاب الإيرانية في قسم الشعر والأدب: أن ٢٥٢٦ عملاً تقدمت إلى الأمانة في الدورة السابعة عشرة لجائزة جلال، حيث أنه ١٢٦٥ عملاً منها تتعلق بمجال القصة الطويلة والرواية، وتم تقييم ٧٤٩ عملاً في فئة الأفلام الوثائقية، و٣٩٦ عملاً في فئة القصة القصيرة، و١١٦ عملاً في فئة النقد الأدبي.

وذكر أنه خلال هذه الفترة أرسل ٨٧٩ ناشراً كتبهم إلى الأمانة، وتم تحكيم الأعمال والإعلان عن ٢٢ مرشحا.

تجدر الإشارة إلى أنه ستقام مراسم اختتام هذه الدورة من الجائزة يوم الأربعاء القادم في قاعة "قلم" التابعة للمكتبة الوطنية، وسيكون حفل الختام بحضور وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي سيد عباس صالحي والكتّاب وأعضاء هيئات الثقافة والأدب والإعلام، وسيتم تكريم الفائزين.

## ● أخبار قصيرة

### أفلام مهرجان المقاومة ستُعرض في مختلف دول العالم

الوفاق/ أعلنت لجنة العلاقات الدولية لمهرجان أفلام المقاومة الدولي عن بدء خطط مكثفة لعرض الأفلام المختارة للمهرجان في العديد من دول العالم، بهدف تعزيز ثقافة المقاومة والتعريف بالقضايا الإنسانية عبر وسيلة الفن.

#### رسالة المقاومة تصل للعالم بلغة الفن

وفي اجتماع عقد يوم الأحد في "بيت المصلحين" بمدينة قم المقدسة، أكد إسرافيل كليجي، مسؤول لجنة العلاقات الدولية، على الدور المحوري للفن في دعم قضايا المظلومين، مشيراً إلى أن الفنانين الأحرار من مختلف أنحاء العالم يمكنهم تقديم رسالة واضحة تعبر عن قيم المقاومة والتصدي للظلم.

وقال: "من خلال هذه المبادرة، نحاول استخدام لغة الفن لنقل رسالة مقاومة الظلم والسعي لتحقيق السلام الدائم. الاستجابة الواسعة التي تلقيناها حتى الآن تُظهر نجاح هذا التوجه".

وأضاف كليجي أن عرض الأفلام المختارة على المستوى الدولي لا يهدف فقط إلى تسليط الضوء على القضايا الجوهرية، بل يسعى أيضاً إلى بناء جسور من التضامن بين الشعوب الحرة لدعم جبهة المقاومة.

#### شبكة دولية لدعم الفنانين الملتزمين

وخلال الاجتماع، أعلنت زهرا بابانجاد، مسؤولة أمانة المهرجان، عن إطلاق شبكة دولية تجمع الفنانين الملتزمين. وقالت: "هذه الشبكة ستتيح تبادل الخبرات، إنتاج أعمال مشتركة، ونشر ثقافة المقاومة بشكل مستدام".

#### الدبلوماسية الثقافية سلاح لمواجهة الحرب الناعمة

من جانبها، شددت معصومة أفراسيابي، مسؤولة ملف الدول في محافظة قم المقدسة، على أهمية الدبلوماسية الثقافية كوسيلة فعّالة في مواجهة الحرب الناعمة التي يشنها الأعداء. وأضافت: "عرض أفلام المقاومة عالمياً يسهم في توعية الشعوب ودعم الجبهة الثقافية للثورة الإسلامية، كما أن الفنانين الأجانب يلعبون دوراً بارزاً في إيصال رسالة المقاومة للجمهور العالمي".

#### مناقشات لتعزيز مشاركة الفنانين الدوليين

واختُتم الاجتماع بمداخلات من مسؤولي ملفات الدول، حيث ناقشوا سبل تسهيل مشاركة الفنانين والإعلاميين، إضافة إلى وضع آليات واضحة لإرسال الأفلام وتنظيم العروض الدولية لضمان وصول رسالة المهرجان إلى أكبر عدد من الجمهور العالمي.

### مهرجان الموسيقى والأناشيد الوطنية في همدان يختتم أعماله

الوفاق / أقيم الحفل الختامي للمهرجان الوطني السادس للموسيقى والأناشيد لقوات التعبئة يوم الأحد ٢٠ يناير/كانون الثاني، في مجمع بوعلي سينا الثقافي بمدينة همدان، واختتمت فعاليات مهرجان "صوت الحب" بتقديم وتكريم أفضل الفنانين المشاركين، وحضر حفل ختام هذا الحدث الثقافي والفني فنانون من ٢١ محافظة من البلاد. تجدر الإشارة إلى أن مدينة همدان إستضافت هذا الحدث الفني الكبير بمشاركة أكثر من ٣٠٠ فنان من ٢١ محافظة في البلاد.